

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر الجمل المتعلقة بالإعراب وتركيب الجملة وصيغة الجملة. وتعلم علم النحو مهم جداً في تعليم اللغة العربية لأن علم النحو هو العلم الذي يدرس قواعد اللغة العربية، أما علم النحو كما يقول الغلاييني (في مقدمة الدراسات اللغوية العربية) فهو العلم الذي يبحث في تغيرات أواخر الكلمات بعد ترتيبها في الجملة، أو هو العلم الذي يبحث في الكلمات العربية من إعراب وبنية.^٢

لا بد في تعلم علم النَّحْوِ من مادة تعليمية، ومن المواد التعليمية التي يشيع استخدامها في تعليم علم النَّحْوِ كتاب الأجرومية الذي مكتوبة أبو عبد الله سيدي محمد بن داود الشنجي بالمعروف ابن آجروم (ت ١٣٢٤ م) أثناء وجوده في مكة المكرمة.^٣ ويحتوي كتاب الأجرومية على مجموعة من المواد النحوية التي تغطي تقريباً كل جوهر علم النحو. ويحتوي هذا الكتاب على ٢٤ فصلاً تحتوي على مادة حول مصطلحات نحوية مهمة مثل: اسم، فعل، حرف.

المشاكل التي تحدث في تعلم النحو التي تحدث في الفصل الدراسي ليست من الطلاب فقط، بل من مواد الالتهيمية ومرافق التعلم والبيئة المحيطة. والمشكلات التي تحدث في الطلاب هي اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب وعدم الاهتمام بالتعلم، وصعوبة إيجاد المحاورين، وصعوبة وضع المفردات حسب القواعد.

² Ana Wahyuning, ANALISIS KESULITAN PEMBELAJARAN NAHWU PADA SISWA KELAS VIII MTS AL IRSYAD GAJAH DEMAK TAHUN AJARAN 2015/2016, Lisanul Arab, 2017

³ Tiara Atikah dan Maman Abdurrahman, Analisis Materi Sintaksis dalam Kitab Jurumiyah bagi Pemula di Pondok Pesantren Tarbiyatul Huda, Tatsqifiy, Vol. 4, No. 2, Hal. 78

وللتغلب على كل المشاكل الموجودة اعتاد المعلم على استخدام مناهج في تعليم النحو مثل المناهج التقليدية (الكلاسيكية)، المناهج السياقية، المناهج الاستنتاجية، المناهج الاستقرائية، المناهج التكاملية.

إن الطريقة المتبعة في المدرسة الدينية هداية القراء لها نقاط ضعف منها أن الطلاب الذين يدرسون في المدرسة الدينية في مدرسة هداية القراء يدرسون بالرواية وخاصة كتاب الأجرومية فهم سلبيون في التعليم. فهم يستمعون فقط إلى المعلم الذي يشرح لهم، وغالباً ما ينسون عند الانتهاء من التعلم أحكام ما شرحه المعلم.

أحد المناهج التي سيستخدمها الباحثون هو المنهج الاستقرائي حيث يعتبر هذا المنهج مناسباً للاستخدام في متواتر الصف الأول. وتتمثل خصائص المنهج الاستقرائي في أنه يتم إعطاء الطلاب أمثلة من الجمل أولاً، ثم يُطلب منهم إيجاد أنماط أو قواعد، ويقوم المعلم بتسهيل عملية إيجاد هذه القواعد. بالنسبة لمزايا المنهج الاستقرائي نفسه، وهي زيادة مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب وكونه أكثر تشويقاً وتحدياً.

بالإضافة إلى الأساليب المذكورة، يمكن أيضاً دعم تعلم النحوية الأجرومية باستخدام وسائط التعلم ذات الصلة بهدف تحسين فهمهم. في هذه الحالة، يريد الباحث المساهمة في تسهيل فهم الطلاب لدروس النحوية باستخدام كتاب الأجرومية. لأنه حتى الآن يعتبر التعليمية كتاب الأجرومية حتى الآن صعب الفهم بدون معلم. خاصة عندما يدرس طلاب مدرسة هداية القراء الإسلامية علم النحو على شكل كتب اللغة العربية، فإن ذلك يجعلهم في كثير من الأحيان يجدون صعوبة في تطبيق قواعد اللغة العربية سواء في النص أو في تطبيقه وفهمه لتقديم عروض على الأبواب التي تمت دراستها.

ولذلك، يهتم الباحثون بإجراء بحث حول "تطوير مواد التعليمية مادة النحو القائمة على كتاب الأجرومية بالمنهج الاستقرائي لتحسين مهارات النحو لدى طلاب مدرسة هداية القراء الإسلامية الداخلية". وقد اختار الباحثون المنهج الاستقرائي لأنه حتى الآن يستخدم المنهج الاستقرائي في تعلم النحو في مدرسة الدينية هداية القراء في معهد

الإسلامية هداية القراء بشكل استنتاجي يميل إلى جعل طلاب المدرسة سلبين في تعلم النحو.

ب. تحديد مسائل وتعيين حدودها

ونظرا لكثرة المشكلات التي تم تحديدها في هذه الدراسة، فإن الباحث يحتاج إلى حصر المشكلة والتركيز على المشكلة محل الدراسة حتى تكون النتائج على الوجه الأمثل. ويقتصر حصر هذه المشكلة على مواد تدريس مادة النحو المعتمدة على كتب الجرومية ذات المنهج الاستقرائي فقط. تطوير هذه المادة التعليمية كوسيلة لتحسين المهارات النحوية في اللغة العربية.

ج. أسئلة البحث

١. كيف تطوير مواد التعليمية النحو على أساس كتاب متن الأجرومية مع نهج استقرائي لتحسين مهارات قواعد اللغة العربية؟
٢. ما هي صلاحية تطوير مواد التعليمية النحو النحوية القائمة على كتاب متن الأجرومية بالمنهج الاستقرائي لتحسين مهارات الطلاب النحوية؟
٣. ما هو تأثير استخدام مواد التعليمية النحوية الأجرومية بالمنهج الاستقرائي لتحسين مهارات الطلاب النحوية؟

د. أهداف البحث

- (١) معرفة كيفية تطوير مواد التعليمية مادة النحو الأجرومية وإنتاج منتج بمنهج استقرائي لتحسين مهارات النحو عند النحويين.
- (٢) معرفة هي صلاحية تطوير مواد التعليمية مادة النحو النحوية الأجرومية بمنهج استقرائي لتحسين مهارات الطلاب النحوية.
- (٣) معرفة هو تأثير استخدام مواد التعليمية النحوية الأجرومية بالمنهج الاستقرائي لتحسين مهارات الطلاب النحوية.

هـ. مواصفات المنتج

في هذا البحث، مواصفات المنتج المتوقعة هي:

١. وسائل الإعلام المطورة

في هذه الدراسة، تم تطوير الوسائط التي تم تطويرها في شكل مواد تعليمية مطبوعة للنحو والفقهاء من مشكلة يعاني منها طلاب المدرسة الدينية في مدرسة هداية القراء الداخلية الإسلامية.

٢. المواد المعروضة

المادة المعروضة في هذه الدراسة هي المادة الموجودة في كتاب "الماتان الأجرومية" المستخدم في المدرسة الدينية للصف الثالث (١ موطئ) مدرسة هداية القراء الداخلية الإسلامية.

٣. نوع الوسائط

هذا النوع من الوسائط هو في شكل مواد تعليمية تكميلية في تعلم مادة النحو الأجرومية التي من المتوقع أن تساعد جميع الطلاب على فهم مادة النحو بسهولة مع هذه المادة التعليمية.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية: من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً في زيادة المعرفة في اللغة العربية، وخاصة في إتقان النحو.

٢. الفوائد العملية:

أ. الطلاب: من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة المساعدة للطلاب لإتقان قواعد اللغة بشكل أسهل.

ب. للمعلمين: من المتوقع أن تسهل نتائج الدراسة مهمة المعلم في عملية التعليم والتعلم.

ج. للباحثين: من المتوقع أن يزيد هذا البحث من معرفة الباحثين بإجراءات صناعة مواد التعليم، وكذلك زيادة المعرفة بقواعد اللغة العربية.

ز. تأكيد المصطلحات

فيما يلي المصطلحات المستخدمة في بحث تطوير مواد التعليمية مادة النهيو القائمة على الماتان الأجرومية لتحسين فهم الطالب:

١. بحوث التنمية

إن مصطلح بحوث التنمية هو المعنى المقابل لكلمة البحث والتطوير التي تسمى في اللغة العربية البحث التطويري.^٤

٢. مواد التعليمية النحوية بالمنهج الاستقرائي

يمكن أن تكون مواد تعليم النهيو ذات المنهج الاستقرائي على شكل نصوص ذات موضوعات مثيرة للاهتمام يتم اختيار جمل منها. ومن هذه الجمل يتم بعد ذلك صياغة القواعد وتطبيقها .

إن الدافع وراء ظهور الطريقة الاستقرائية (الطريقة الاستقرائية) هو الخطوات التعليمية الخمس التي اقترحها الفيلسوف الألماني فريدريك هيربارت (١٧٧٦-١٨٤٤) وهي الاستقراء، وعرض المادة، وعرض المادة، والربط بين المادة، والاستنتاجات، والتطبيقات. تعتمد هذه الطريقة على التفكير الاستقرائي، والتفكير من الخاص إلى العام، ومن التطبيقات الخاصة إلى الأحكام العامة، ومن الأمثلة إلى المفاهيم. وتعود هذه الطريقة الطلاب على استخلاص استنتاجاتهم الخاصة. وعلى الرغم من أنها تتطلب وقتاً طويلاً نوعاً ما في التعلم، إلا أن هذه الطريقة تعلم الأطفال تحليل الأمثلة الموجودة حتى

⁴ Moh.Ainin, *PENELITIAN PENGEMBANGAN DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, OKARA, 2013, Vol.II, Hal. 96

يجدوا القواعد الخاصة بهم. هذا النوع من التعليم أكثر رسوخًا نسبيًا في أذهان الطلاب.⁵

٣. تعليم النحو

تعلم النحو هو عملية أو تجربة لاكتساب المعرفة بالقواعد في اللغة العربية لمعرفة قوانين الكلمات العربية.⁶

⁵ Anang Sukmana, "PENERAPAN METODE INDUKTIF PADA PEMBELAJARAN A'DAD DAN MA'DUD UNTUK MENCIPTAKAN PESERTA DIDIK BERPIKIR HOTS", (Kuningan: SMPIT Al-multazam,2021)

⁶ Isnainiyah, *PENGEMBANGAN KITAB MATAN AL-JURUMIYAH DENGAN PENDEKATAN INDUKTIF UNTUK SISWI MADRASAH DINIYAH NURUL ULUM*, (Inovasi Media Pembelajaran Bahasa, Sastra dan Budaya Arab,2019), ISSN 2598-0637, Hal.5